وسلم الادب معه ويخشى عليه سوء الخاتمة والعياذ بالله
ان لم يتب من هذا الاعتقاد والكلام **قلت**
لسيدنا رضي الله عنه وهل كان سيد الوجود صلى الله عليه وسلم عالما
بهذا الفضل الشامخ في وقته فقال نعم هو عالم به قلت
ولم يذكره لاصحابه رضوان الله عليهم اجمعين لما فيه من هذا الخير
الذي لا يكيف فقال منعه امران **الاول** انه علم بتاخيره وقته
وعدم وجود من يظهره الله على يديه في ذلك الوقت **الثاني**
انه لو ذكر لهم هذا الفضل العظيم في هذا العمل القليل لطلبوا منه
ان يبينه لهم لشدة حرصهم على الخير ولم يكن ظهوره في وقتهم
فلهذا لم يذكره لهم وذخره الى حين ما تقرر وهو ان الله تبارك وتعالى
لما علم ضعف اهل الزمان وما هم عليه من التخليط والفساد
رحمهم وجاد عليهم بخير كثير في مقابلة عمل يسير يختص برحمته من
يشاء في الوقت الذي يشاء ولا يقال ان غيرهم بعد موته لم ينل كحظهم
في حياته بل هم احياء في جميع ما اخبر به **صلى الله عليه وسلم**

ان

١٢٩

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ان في التفضيل المتنوع من العمل للفاعل والمعاني الفاضل **ثم قلت له**
لسيدنا رضي الله عنه ومعنى هذا الفضل المذكور فيما دون البواقي
واشار الى الحديث اي الاعمال افضل يا رسول الله
فقال صلى الله عليه وسلم الصلاة في اول وقتها
الحديث **قلت** لسيدنا رضي الله عنه يفهم مما تقرر
ان صاحب هذه الصيغة الصلاة التي بذل معاله بفضل الكل من تقدم
من عباد الله المومنين لكون جميع صلواتهم **على النبي صلى الله عليه وسلم**
وجميع اذكارهم واورادهم تضاعف له كما تقرر في صلاة الفاتح
لما اغلق الا نوع واحد وهو قول دابه الاهانة بلا مدخل له هنا
كما سياتي لهذا التضعيف **فقال رضي الله عنه** هو كما ذكر ثم
من تضعيف الاعمال لصاحبها ولا لكل واحد من الصحابة
رضوان الله عليهم اجمعين الذنب بالعفو الذين مكتوب في صحيفة
جميع الخلق من بعده من وقته الى اخر هذه الامة فان اجر
هذا بفضل الصحابة لا مطمع فيه لمن بعدهم ولو كان من اهل
هذا الفضل المذكور من هذا الباب لمرتبة الصحبة ثم قال ما شاء الله

Copyright © King Saud University